S

الأمم المتحدة

مجلس الأمن

Distr.
GENERAL

S/23352
3 January 1992

ORIGINAL: ARABIC

UN LIBRARY

JAN 0 8 1992

UN/SA COLLECTION

رسالة مؤرخة ٣ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ موجهة
الى رئيس مجلس الامن من القائم بالاعمال بالانابة
للبعثة الدائمة للعراق لدى الامم المتحدة

تضمنت رسالة ممثل النظام الكويتي الى رئيس مجلس الامن في ٣ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ والواردة في الوثيقة (S/23261) جملة ادعاءات لا أساس لها من الصحة وأود أن أبين الحقائق التي تدحض تلك الادعاءات حسبما ورد في الفقرات الاربع من الرسالة .

١ - فيما يتعلق باعادة الرعايا الكويتيين ورعايا البلدان الثالثة الى أوطانهم فأود أن أبين ما يأتي :

(أ) أن العراق قام من جانبه بتنفيذ التزاماته الدولية الواردة بالفقرتين ٣٠ و ٣١ من قرار مجلس الامن (٦٨٧) بكل دقة وجدية بشأن تيسير إعادة جميع الرعايا الكويتيين الذين قبلتهم السلطات الكويتية ، وكذلك رعايا البلدان الثالثة الى أوطانهم كما قدم العراق كل ما يلزم من تعاون مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر وذلك بتقديم قوائم باسماء هؤلاء الاشخاص ويسّر امكانية وصول اللجنة الدولية للصليب الاحمر اليهم جميعا حيثما وجدوا ، وسمح لها بالزيارات التي طلبتها لاماكن الحجز والسجن .

(ب) إن السلطات العراقية المختصة وبالتعاون مع بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في بغداد قامت فعلا بإعادة (٦ ٥١٨) كويتيا أو من جنسيات أخرى من العسكريين والمدنيين الى الكويت في الفترة من ٤ آذار/مارس ١٩٩١ وحتى الآن . كما ويوجد حاليا ما يزيد على ٣ ٩٠٥ كويتيا في العراق هم ليسوا بمحتجزين بل أحرارا يقومون بالتنقل كما يشاؤون في محافظات العراق . وقد اتيحت لهم الفرصة للتسجيل لدى اللجنة الدولية للصليب الاحمر في بغداد وتقديم طلبات العودة الى الكويت بملء ارادتهم ودون تدخل من السلطات العراقية . وأن بعثة الصليب الاحمر قد فاتحت السلطات الكويتية منذ البداية للموافقة على

إعادتهم الى الكويت إلا أن الموافقات لم تحصل من قبل السلطات الكويتية المختصة إلا على إعادة (٤٠٠) كويتيا فقط من كل هؤلاء ونحن بانتظار موافقتها على إعادة الباقين ، لكي نقوم بتلك الإعادة فورا باشراف اللجنة الدولية للصليب الاحمر .

(ج) إن حكومة الجمهورية العراقية قد وافقت بصدد ما بحث في اجتماع جنيف بين الوفد العراقي ووفود دول التحالف بتاريخ ١٦ و ١٩٩١/١٠/١٧ ووفق ما يأتي :

- طبع ونشر أسماء المفقودين الكويتيين والسعوديين في احدى الصحف المحلية لغرض البحث عنهم واستلام المعلومات عن مصيرهم .

- تقديم قوائم بمواقع الحجز والسجن الى بعثة الصليب الاحمر لغرض قيامها بزيارة هذه الاماكن والمواقع ولمرة واحدة فقط لكل موقع .

- تكون الزيارات لمراكز الحجز والسجون للكشف والبحث عن المفقودين الكويتيين والسعوديين مع الاجهزة العراقية المختصة ووزارة الخارجية .

- طلبت وزارة الخارجية العراقية اتباع قاعدة المقابلة بالمثل بتثبيت القيام بالاجراءات المذكورة أعلاه في كل من السعودية والكويت .

- وفي ١٩٩١/١٢/١٧ أبلغت وزارة الخارجية العراقية بعثة الصليب الاحمر في بغداد بموجب المذكرة الدبلوماسية المرقمة ٦٦٦٧١/١٣/١/٤/٧ أن يعهد الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر إعداد خطة كاملة للتنفيذ يجري الاتفاق عليها بين العراق ودول التحالف حول طرق واجراءات البحث عن المفقودين الكويتيين والسعوديين والعراقيين وغيرهم استنادا الى نصوص اتفاقية جنيف لسنة ١٩٤٩ .

٣ - فيما يتعلق بلجنة ترسيم الحدود بين العراق والكويت أود أن أبين ما يأتي :

(أ) ساهم العراق بنشاط وفاعلية في جميع أعمال اللجنة خلال الدورات الاربع التي عقدت حتى الان . وقد ساعدت الآراء والمقترحات التي طرحها ممثل العراق في تسهيل العديد من الامور الاجرائية داخل اللجنة كما ساهم وبشكل رئيسي في إعداد وصياغة التقرير المرفوع الى الامين العام حول أعمال اللجنة المنجزة وهو ما ذكره رئيس اللجنة مثمنا هذا الدور .

(ب) قامت اللجنة ببحث أمور جوهرية خلال دوراتها الاربع المعقودة وقد ذكر ذلك صراحة رئيس اللجنة في رسالته الى الامين العام (التي أرفق بها تقرير اللجنة عن أعمالها المنجزة) والمؤرخة في ١١ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٩١ حيث ذكر أن اللجنة قد بحثت أمورا جوهرية في اجتماعات دوراتها الاربع .

(ج) لقد ترك العراق موضوع القيام بالاعمال الفنية بتفاصيلها الى خبراء اللجنة وأبلغ هذا الموقف رسميا الى اللجنة ، وعلى هذا الاساس لم يحضر الاجتماع الفني لخبراء المساحة الذي عقد في السويد لبحث ترتيبات أعمال المسح وترسيم الحدود .

(د) إن العراق على الرغم من موقفه المعلن آنفا فإنه لم يعرقل أعمال الفريق الفني الذي زار منطقة الحدود في تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩١ وقام بمسح المنطقة وتصويرها تمهيدا لترسيم الحدود .

(هـ) لا يمكن وصف موقف العراق داخل اللجنة بأنه بعيد عن الروح التعاونية أو البناءة حيث أن ممثل العراق بصفته عضوا في اللجنة له الحق حسب قواعد اجراءات اللجنة في الاعتراض على ما تتخذه من القرارات ، وقد قام ممثل العراق بشرح ذلك وكما هو مثبت في محاضر الجلسات .

٣ - فيما يتعلق بإعادة الممتلكات الكويتية فقد أبدى العراق كامل استعداده للتعاون مع السيد فوران مساعد الامين العام للامم المتحدة والمنسق لإعادة الممتلكات الكويتية . وهذا ما جرى ويجري بالفعل وفقا للاتفاق الذي تم مع ممثلي وزارة الخارجية وحددت أربع أسبقيات لتسليم الممتلكات والمواد

الكويتية باعتبارها في هذه المرحلة ذات أولوية خاصة بالنسبة للجانب الكويتي وهي :

(أ) تسليم الطائرات ، قام الجانب العراقي ومن خلال ممثلي الامم المتحدة بتسليم الجانب الكويتي أو ممثله طائرة مدنية في عمان - الاردن خلال شهر آذار/مارس ١٩٩١ . كما تم تسليم طائرة مدنية أخرى في مطار المثنى - بغداد في ١٩٩١/٧/٣١ .

(ب) تم تسليم الجانب الكويتي ٣٢١٦ سبيكة ذهبية وعدد من المسكوكات والاوراق النقدية في منطقة عرعر - السعودية في ١٩٩١/٨/٥ . وباشراف ممثلي الامم المتحدة واستغرقت العملية حوالي شهر .

(ج) تم تسليم الجانب الكويتي الكتب العائدة للمكتبة المركزية الكويتية في منطقة عرعر - السعودية في ١٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩١ وباشراف ممثلي الامم المتحدة .

(د) قام العراق بتسليم المواد المتحفية الكويتية الى الجانب الكويتي في بغداد والتي بلغت ما يقارب ١٧ الف قطعة أثرية واستغرقت عملية التسليم أكثر من شهر داخل المتحف العراقي "للفترة من ٩/١٦ ولغاية ١٩٩١/١٠/٣٠" وباشراف ممثلي الامم المتحدة تم نقلها جوا الى الكويت عن طريق مطار الحبانية .

وخلال عمليات تسليم المواد أعلاه كان التفاوض يجري بنفس الوقت حول الاجراءات الفنية والجدول الزمني لتسليم مواد أخرى . وبالفعل فقد تم تسليم الجانب الكويتي المواد الآتية :

(أ) تم تسليم موجودات وكالة الانباء الكويتية (كونا) في منطقة عرعر - السعودية بتاريخ ١٩٩١/٩/١٧ وباشراف ممثلي الامم المتحدة .

(ب) سلم العراق للجانب الكويتي (٩) محركات لطائرات بوينغ وأير باص ونقلت جوا من مطار الحبانية بتاريخ ١٩٩١/١١/١٣ وباشراف الامم المتحدة .

(ج) تم تسليم ١٦ قاصة حديدية للبنك المركزي الكويتي بتاريخ ١٩٩١/١٢/١٥ ونقلت جوا من مطار الحبانية وباشراف الامم المتحدة .

(د) تم تسليم ٤ طائرات نوع هوك حربية للتدريب للجانب الكويتي بتاريخ ١٩٩١/١٢/١٥ في قاعدة مطار الرشيد العسكرية وباشراف الامم المتحدة .

وفي الوقت الذي يبدي فيه العراق أقصى درجات التعاون مع ممثلي الامم المتحدة بشأن إعادة الممتلكات الكويتية فإن هناك عددا من الوزارات والمؤسسات العراقية على استعداد لتسليم الممتلكات والمواد التي لديها والتي سبق وأن أعدت قوائم بتلك الموجودات وأبلغ رسميا منسق الامم المتحدة السيد فوران بذلك بهدف الاتفاق حول الاجراءات الفنية للتسليم وهي :

(أ) وزارة الدفاع "حدد من حيث المبدأ منتصف شهر كانون الثاني/يناير ١٩٩٣ موعدا لبدأ التسليم في جنوب صفوان في المنطقة المنزوعة السلاح" .

(ب) شركة الخطوط الجوية العراقية "حدد من حيث المبدأ منتصف شهر كانون الثاني/ يناير ١٩٩٣ لتسليم المواد الاحتياطية" .

(ج) وزارة الصحة "لا يزال الجانب العراقي بانتظار تحديد مكان وزمان تسليم القوائم التي سلمت للسيد فوران" .

(د) وزارة النقل والمواصلات "لا يزال الجانب العراقي بانتظار بعض المواد الاحتياطية لاعمال النواقص والتي وافق الجانب الكويتي على جلبها لاصلاح عربات الزوارق وكذلك تحديد موعد لتسليم المواد" .

٤ - فيما يتعلق بالتعاون مع بعثة الامم المتحدة للمراقبة في العراق والكويت فأود أن أشير الى رسالتي المؤرخة في ١٧ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ الواردة في الوثيقة (S/23290) حيث بينت حقيقة الوضع بشأن الادعاءات الكويتية الباطلة حول مخافر الشرطة الخمسة وادعاءات تكرار عمليات التسلل العراقية الى داخل الاراضي الكويتية .

وفي الختام أود أن أؤكد لكم مرة أخرى أن الهدف الاساسي من رسالة ممثل النظام الكويتي هو الابقاء على الحصار الاقتصادي المفروض على العراق بدعوى عدم اكتمال امتثاله لقرارات مجلس الامن .

أغدو ممتنا لو تفضلتم بتأمين توزيع هذه الرسالة كوثيقة من وثائق مجلس الامن .

(توقيع) صباح طلعت قدرت
نائب الممثل الدائم
القائم بالاعمال المؤقت

- - - - -